" وفي الْبَجْلِيِّ مِعْبَلَةٌ وقِيعُ والجَمْعُ المَعَابِلُ ومنهُ حَديثُ عَليٍّ رَضِيَ اللهُ تَعالَى عن : تَكَنَّفَتْكُمْ غَوائِلُهُ وأَقْصَدَتْكُمْ مَعَابِلُهُ وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِعَاصِمِ بنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيِّ : .

" والْقَوْسُ فيها وَتَرٌ عُنابِلُ .

" تَزِلُّ عن صَفْحَتِهِ المَعَابِلُ وعَبَلَ الشَّيْءَ يَعْبِلُهُ عَبْلاً : رَدَّهُ عن ابنِ الأَعْرابِيِّ وأَنْشَدَ : .

" هَا إِنَّ رَمْيِي عَنْهُمُ لَمَعْبُولْ .

" فلا صَرِيخَ الْيَوْمَ إِلاَّ المَصْقُولْ كانَ يَرْمِي عَدُوَّهُ فَلا يُغْنِي الرَّمْيُ شَيْئاً فقاتَلَ بالسَّيْفِ والمَعْبُولُ : الْمَرْدُودُ . وعَبَلَهُ : حَبَسَهُ يُقالُ : ما عَبَلَكَ أي ما شَغَلَكَ وحَبَسَكَ . وعَبَلَهُ عَبْلاً : قَطَعَهُ قَطْعاً مُسْتَأْصِلاً نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ . وعَبَلَ بِهِ : ذَهَبَ به نَقَلَهُ الصَّاغانِيُّ . وأَلْقَى عليهِ عَبَالَتَهُ مُشَدَّدَةَ اللاَّم وعليهِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ وتُخَفَّفُ حَكاهُ اللِّحْيانِيُّ لُغَةً : أي ثِقْلَهُ . وقالَ ابنُ الكَلْبِيِّ : ذُو الْعَابِلِ بْنُ رَحِيبِ بنِ يَنْحَضَ بنِ تَزايدَ بنِ العَبَلِ ابنِ عَمْرِو بنِ مالِكِ بنِ زَيْدِ بنِ رُعَيْنٍ الرُّعَيْنِيُّ : قَيْلٌ مِنَ الأَقْيالِ مِنْ وَلَدِهِ حُمَيْدُ بنُ هِشَامِ بنِ حُمَيْدِ بنِ خَلِيفَةَ بنِ زُرْعَةَ بنِ مُرَّةَ أبو خَلِيفَةَ مِصْرِيٌّ شَهِدَ أخوهُ نَمرانُ وجَدُّهُ زُرْعَةُ فَتْحَ مِصْرَ عن لَيْثٍ وابنِ لَهِيعَةَ وعُمِّرَ طَوِيلاً . قال : وبَنُو عَبِيلِ بنِ عَوْصِ بنِ إِرَمَ ابْنِ سَام بنِ نُوح عليهِ السَّلامُ كأَمِيرٍ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ الْعَارِبَةِ قد انْقَرَضُوا وهوَ أَخُو عادِ بنِ عَوْصٍ والذي في الرَّوْضِ للسُّهَيْلِيِّ : عَبِيلٌ بنُ مهلائيلَ بنِ عَوْصِ بنِ عَمْلاقِ بنِ لاَوِذَ ابنِ إِرَمَ . وفي بعضِ هذهِ الأَسْماءِ اخْتِلافٌ قالَ : وبنو عَبِيلٍ هم الذينَ سَكَنُوا الجُحْفَةَ فَأَجْحَفَتْ بهم السُّيُولُ فسُمِّيَتِ الجُحَفَةُ . وعَبُولُ كَصَبُورٍ : الْمَنِيَّةُ ويُقالُ : عَبَلَتْهُ عَبُولُ أي اشْتَعَبَتْهُ شعُوبُ يُقالُ ذلكَ للرَّجُلِ إِذا ماتَ وكذلكَ قولُهم : غالَتْهُ غُولٌ قالَ الأَزْهَرِيُّ : وأَصْلُ العَبْلِ القَطْعُ المُسْتَأْصِلُ وأَنْشَدَ لِلْمَرَّارِ : .

وإِنَّ المالَ مُقْتَسَمٌ وإِنِّي ... بِبَعْضِ الأَرْضِ عابِلَتِي عَبُولُ والعَبَالُ

كَسَحَابٍ : الْوَرْدُ الْجَبَلِيُّ كَما في الصِّحاحِ وهو عنْ أبي حَنِيفةَ قالَ : وأَخْبَرَنِي أَعْرابِيٌّ أَنَّ منهُ الأَبْيَضَ ومنهُ الأَحْمَرَ ومنهُ الأَصْفَرَ ولهُ شَوْكٌ قِصارٌ حُجْنٌ ووَرْدُهُ طَيِّبُ الرِّيحِ قالَ : وهو يَنْبُتُ غِياضاً ويَغْلُظُ حَتَّى تُقْتَطَ أي تُقْطَعَ مِنْهُ الْعِصِيُّ الغِلاظُ الْجِيادُ قالَ : قيلَ : ومِنْهُ كانَ عَصَا مُوسَى علَيْهِ السَّلامُ هكذا في النُّسَخِ والصَّوابُ ومنهُ كانَتْ قالَ شَيخُنا : وبهِ جَزَمَ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ التَّفْسِيرِ وقيلَ : بَلْ كانَتْ مِنْ آسِ الجَنَّةِ وقيلَ : مِنَ العُنَّابِ وقيلَ : مِنَ العَوْسَجِ وقيلَ غيرُ ذلك . وعَوْبَلٌ كجَوْهَرٍ : اسْمٌ . والْعَبْلاءُ : ثَلاثَةُ مَواضِعَ وفي العُبابِ : مَوْضِعٌ ومِثلُهُ في اللِّسانِ وقالَ أبو عَمْروٍ : العَبْلاءُ مَعْدِنُ الصُّفْرِ بِبِلادِ قَيْسٍ . والأَعْبَلُ : الْجَبَلُ الأَبْيَضُ الْحِجَارَةِ ومنهُ قَوْلُ أبي كَبِيرٍ الهُذَلِيِّ : .

صَدْيانَ أُجْرِي الطَّرْفَ في مَلْمُومَةٍ ... لَوْنُ السَّحابِ بها كَلَوْنِ الأَعْبَلِ